



السموعي

قرية فلسطينية مهجّرة ، جنوب غربي مدينة صفد وعلى بعد 5 كم من هذا البحث ، ارتفاع ارتفاع 675 متر سطح البحر، قدرت مجمل مساحة أراضي القرية بـ 15135 دونم، شغلت منازل وأبنية القرية مساحة 27 دونم.

احتلت السموعي يوم 12 أيار / مايو 1948 في سياق عملية "يفتاح" التي نفذتها وحدات البلماخ في المناطق الشمالية من البلاد ، وطالت مدينة صفد مطلعه.

الحدود

كانت السموعي تتوسط القرى والبلدات التالية:

قرية [ميرون](#) شمالاً.

قرتي [بيت جن](#) و [عين الأسد](#) من الشمال الغربي. (قضاء عكا)

قرتي [المنشية](#) و [الزوق التحتاني](#) شرقاً.

قرتي [كفر عنان](#) و [الرامنة](#) غرباً. (قضاء عكا)

قرية [الغراضية](#) جنوباً

الوديان

وادي الجوق: يقع جنوب السموعي تحت جبل الأربعين.

بغداد: أرض خلف المنازل جنوباً تنزل من الطريق إلى جبل الأربعين إلى خلة اللوزة.

المنازل: أرض زراعية جنوب القرية وهي تلة أعلى من السموعي.

جبل الدولاب: أدرج تابعة للبلدة.

جورة النحلا: تقع شمال وادي الجوق ومنها إلى أرض الحرائق ثم إلى وادي الناشف.

عين السמורה: عين في أعلى جبل السنديانة غرب القرية.

الخلة: وادي صغير بين تلة السموعي وجبل السنديانة.

وادي الطواحين: وادي يفصل بين السموعي وصفد وكان ملكاً للبلدة وأهدي قديماً في فترة الحكم العثماني من قبل أحد الجدود إلى عائلة من آل السلطاني وآل مشعل

المجلس البلدي

أنشأ في القرية مجلس يدعى مجلس الشيوخ. كان يضم في ذلك الوقت الكبار والعلماء، و كان من بينهم: محمد علي طه الحاج (أبوراسم) و نايف محمد ابراهيم الأشقر، وأنشئ بعد ذلك مجلس عسكري برئاسة محمد أحمد سليم الأشقر (أبو غازي) حيث كان عنده خبرة عسكرية. و أصبح هناك ثلاثة هيئات تدير شؤون القرية: هيئة الشيوخ، مجلس بلدي و مجلس عسكري استطاعوا أن يحافظوا على سكان البلدة من أي اعتداء عليها.

الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين الجزء الأول- القسم الأول". دار الهدى: كفر قرع، ط 1991، ص: 160.
- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء السادس- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 30 -32 -64 -181 -183 -184 -185 -186 -255.
- الخالدي، وليد. "كي لتنسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهداؤها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 317 -318.
- عراف، شكري. "المواقع الجغرافية في فلسطين الأسماء العربية والتسميات العربية". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2004. ص: 453.
- أبو مالية، يوسف. "القرى المدمرة في فلسطين حتى عام 1952". الجمعية الجغرافية المصرية: القاهرة. 1998. ص: 24.
- "قرى صفد المدمرة". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 34 -35.
- العباسى، مصطفى. "صفد في عهد الانتداب бритانى 1917-1948". مؤسسة الدراسات الفلسطينية. بيروت: لبنان. ط 2. 2019. ص: 64 -148 -212.

• صايغ، أنيس. "بلدانية فلسطين المحتلة 1948-1967". منظمة التحرير الفلسطينية: بيروت. 1968. ص:

.255 -37

Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B.Barron.O.B.E," •

.M.C.p:44

• أ.ملز B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". القدس: مطبعي دير الروم كولدبرك.

ص: 110

• .Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 11.

• "قرية السموعي- قضاء صفد". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-3-20 من

خلال الرابط

<https://www.palestinremembered.com/Safad/al-Sammu%27i/ar/index.html>: التالي

ابن القرية الباحث أギد أشقر

مذكريات قرية السموعي: مصلح الأشقر

سبب التسمية

الراجح ان اسم القرية هو تحريف لكلمة (إشتلموع) بمعنى الطاعة.

والسموع أيضاً، هو اسم:

قرية من أعمال الخليل.

السمُّوع من أعمال إربد في الأردن.

كفر سُميغ من أعمال عكا.

المساجد والمقامات

وكان فيها مقام لشيخ يدعى محمد العجمي

المستعمرات على أراضي السموعي

1. كفار شماعي (السموعي) [\[1\]](#)

莫斯اف. يتبع العامل الشرقي. أسسه 1949 يهود مهاجرون من اليمن. سكانه 239 (1961). في مقاطعة صفد في أواسط الجليل الأعلى قرب مিرون على طريق عكا.

2. أمريم [\[2\]](#)

قرية عمل. أسست 1950 ثم أعيد تنظيمها 1958. لا يقيم فيها إلا النباتيون والطبيعيون وبعض العائلات الأمريكية المسيحية التي تتبع الوصايا العشر بحذافيرها سكانها 78 (1961) في مقاطعة صفد تطل على بحيرة طبريا وجبل الطابور على طريق عكا صفد.

تنتج الفواكه والبهارات والمكسرات.

([1]) أقيمت على أراضي السموعي من الجهة الشرقية لتلة السموعي.

([2]) أقيمت على أراضي السموعي على السفح الجنوبي لجبل الأربعين.

أهمية موقع القرية

تعود أهمية موقعها لكونها تتوسط المسافة بين قريتي فراضية ومিرون، وعلى الطريق الرئيسية التي تصل صفد بـ عكا وتمر بقرى مিرون والسموعي وفرضية والرامة ومجد الكروم. وتنشر مضارب عرب الخرابنة في الجنوب الشرقي من القرية.

ومن الجبال المحيطة بالقرية جبل الأربعين ويقال أنه وإذا ما وقف الإنسان على قمة هذا الجبل، يمكنه رؤية خمس مدن فلسطينية هي: عكا، الناصرة، حيفا، طبريا، صفد، و قسماً من الجولان.

اعتمد اقتصاد القرية على عائدات النشاط الزراعي وتربيبة الماشية، وقد بلغت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة حوالي 4626 دونم، منها 422 دونم بساتين مروية تنوّعت محاصيلها المزرعة كالخضار وغيرها، بينما خُصص ما مساحته 170 دونم لزراعة أشجار الزيتون، أما الحبوب بمحاصيلها المتنوعة (قمح، شعير.....) فقد غُرسٌ على مساحة 4204 دونم.

مصادر المياه

أقيمت بعض الخزانات المائية شمالي القرية، وتقع في ظاهرها الشمالي عين التينة وتعد العين الرئيسة التي تزود القرية بمياه الشرب. وتكثر الينابيع وعيون الماء إلى الغرب من السموعي، كما يفصل وادي الطواحين قرية السموعي عن مدينة صفد.

معالم القرية

كان في القرية عدة مبانٍ خدمية:

- مدرسة ابتدائية واحدة غربي القرية.
- مسجد واحد جنوب غربي القرية.
- مقام العجمي شمال المسجد (أيضاً جنوب غربي القرية).
- مقبرة القرية شمالي مقام العجمي.
- معصرة زيتون واحدة شمالي القرية.
- طاحونة حبوب واحدة شرقي القرية.

الآثار

السموعي موقع أثري يحتوي على أساسات جدران، بناء متهدّم فيه عمود وقاعدة عمود، مدافن منقورة في الصخر، مُغر، عتبات أبواب عليا، حجارة مقطوعة.

في عام 1922 بلغ عدد سكان السموسي 173 نسمة، فيما ارتفع هذا العدد في إحصائيات عام 1931 إلى 213 نسمة كانوا يقطنون آنذاك في 39 مسكنًا. وقدر عددهم في عام 1945 بنحو 310 نسمة، ليصل عام 1948 إلى 369 نسمة، وعدد المنازل إلى 65 منزلًا.

بينما قدر عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998 بنحو 2208 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

من عائلات السموسي الوارد ذكرهم في موقع هوية:

سليم، الحاج، خليل، شحادة، الأشقر، ظاهر، يوسف، قدروة، عبد الله، حسن.

احتلال القرية

يشير المؤرخ الإسرائيلي "بني موريس" إلى أن السموسي أخليل، كلياً أو جزئياً في أيار/مايو 1948، لكنها لم تُحتل إلا في تشرين الأول/أكتوبر من تلك السنة. والمرجح أن يكون سبب فرار السكان أصلاً، في 12 أيار/مايو، سقط صفد في العاشر من ذلك الشهر. ذلك بأن سقوط المدينة- فضلاً عن حملة الحرب النفسية التي شنتها الهاغاناه، وما دامت عليه في تلك الفترة من قصف قرى المنطقة بمدافع الهاون- قد أدى إلى نزوح سكان كثير من قرى الجليل الأعلى في ذلك الزمن.

في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، وقعت السموسي ضمن نطاق جيب كونته وحدات جيش الاحتلال التي تلاقت في سياق عملية "حيرام". واستناداً إلى موريس، فإن القرية قاومت الهجوم الصهيوني، هو يستدل على ذلك بإشارة وزارة شؤون الأقلية "الإسرائيلية" إلى السموسي باعتبارها مثالاً لقرية قاومت الاحتلال؛ ولذلك ((هُجِّرَت إما بالفرار وإما بالغرار الجزئي والطرد أيضاً)). وليس ثمة تفصيلات أخرى غير هذه.

القرية اليوم

في جوار القرية، هناك آثار لطواحين تعمل بالقوة المائية وقناة لجر المياه، ومغر منحوته في الصخر، ومقام

أقيمت على أراضيها مستوطنة "فروود" في العام 1949، ومستوطنة "شيفر" في العام 1950، وفي العام 1958 أقيمت على أراضيها مستوطنة "أميريم".

تفاصيل أخرى

اشتهرت القرية بوفرة المياه، ومزرعتها النموذجية التي كانت تغطي 300 دونماً من الأرض، وما زالت باقية إلى يومنا، وكانت قد أنشأت لتحسين نوعية التفاح والتين والعنب والأجاص واللوز والمشمش، وتنمية أنواع جديدة من البذار. كانت القرية توسع خدماتها لتقديم النصائح لمزارعي قضاي عكا وصفد في شأن تربية الطيور والعنابة بالنحل. أشرف على هذا المركز مهندس زراعي فلسطيني تخرج من جامعة مونبلييه في فرنسا، وبدأ العمل في

المركز سنة 1932.